دخول الكراتي وانتشاره في الجزائر قبل الاستقلال:

نظرا لغياب الكتابات المؤرخة لظهور الكراتي في الجزائر وانتشاره كنا مجبرين على كتابة تاريخ الكراتي في الجزائر عن طريق اسقاطات لشهادات حية وتوافقها لهذ الرياضة

بداية يرجع ظهور الكراتي في الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية سنة 1959 للجمعية اليابانية للكراتي التي ارسلت الخبير كازي كمبعوث لها الى جنوب افريقيا لنشر ثقافة الفنون القتالية اليابانية وبالأخص الكراتي هذا الأخير لم يستطع التأقلم مع الوضع العرقي السائد أنداك المتمثل في التمييز العنصري مما اجبره الى العودة الى فرنسا

خلال هذه الفترة بالذات مارس المعمرون رياضة الكراتي دو بصفة حصرية حيث كان التدريب يقتصر على رجال الشرطة الفرنسية الدرك والجيش من اجل استعماله كوسيلة للذاتي ضد الجزائريين

ومن بين الممارسين الأستاذ موراكامي (الشوطوكان) كان من بين اول من نضم تربص للمعمريين سنة 1959 في قاعة المعمر لوسين فاربي ثم سنة 1964

وفي سنة 1961 قدم الى الجزائر جيم ألشيك بدعوة من الجيش الفرنسي بهدف محاربة منظمة (الاواس)

ونظم في تلك الفترة عدة تربصات في الفنون القتالية وقام بتعليم لوسين فاربي مزيج من الايكيدو و الجودو والكراتي التي تعلم تقنياتها في اليابان

و توفي لوسين فاربي في عام 1962 فيم يعرف بأحداث الجزائر بعد ان أسس رفقة بعض المعمرين الأكاديمية الرياضية للفنون القتالية

ورواية اخرى تقول بأنه عرف هذا الفن القتالي(karate) لأول مرة في الجزائر بفضل JIM-ALCHELK الحائز على الحزام الأسود الرتبة الثانية .

وخلال هذه الفترة وبعد مضي أكثر من سبع سنوات من الحرب رضخ الاحتلال الفرنسي للأمر الواقع وأدرك فقدان الجزائر وقبل التفاوض عن الاستقلال مع ممثلي الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، الفرنسيون رفضوا سياسة حكومتهم تحت قيادة راؤول صلان SALAN RAAUL وقاموا بإنشاء منظمة إرهابية سميت (O.A.S) وشرعوا في تطبيق سياسة الأرض المحروقة بنسف

المنشآت العمومية واغتيال كل جزائري متنقل في الأوساط الأوربية ، وفي غضون ذلك وفي باريس قام شاب فرنسي LUELEN BLTTERLI (الذي كان ملتزما بالقضية الجزائرية) بتأسيس حركة السلم (M.P.D) ولكي يقوم بهذه المهمة على أحسن وجه قام بدعوة كل محترفي الجيدو و الكاراتي، من جهة أخرى قام أحد القادة والرواد الفرنسيين للكاراتي جيم الشيح بالتطور وبقوة في هذه المعركة ، وأسس مجموعة قوية أطلق عليها اسم باربور ، وتحدثت عنهم الصحافة والسينما فأصبح لديهم صدى كبير ووافقه في ذلك صديقه ROYER BUITHE محترف في الكاراتي والذي كان مختص في المصارعات المتقاربة (جسد لجسد) وكان من رجال المعسكر وأصله من جنوب الفيتنام من منطقة تدعى كوتشين ودخل جيم التيخ إلى الجزائر في سنة 1961 ، لكنه قتل دون أن يعلم الكاراتي في الجزائر ، وعقب الاستقلال مباشرة قام أحد تلاميذه بإنشاء قسم أو فرع للكاراتي بمولان والتي تسمى حاليا شارع حسيبة بن بوعلي .وفي سنة 1963 تنقل LULEN VERNT إلى شارع (الدكتور سعدان) وأسس أكاديمية الرياضات المصارعة في قاعة تقوية العضلات القديمة .

الكراتي في الجزائر بعد الاستقلال :

بعد الاستقلال دمج فن الكراتي الى فيدرالية الجودو التي انشأت عام 1963م وكان الكراتي ممثل بلجنة يراسها

علي رشداوي بحسب تصريحات قدماء الممارسين وكان الكراتي يمارس على شكل فن دفاع عن النفس فقط وكانت قاعة لوسين فاربي الوحيدة ذلك الوقت.

وفي سنة 1964 كان سالم راشد أول جزائري يتحصل على الحزام الأسود في فرنسا وقام بتأسيس الشباب الرياضي المسلم الجزائري (J.S.M.A) وفتح قاعة خاصة به بمساعدة علي رشداوي وبقي الكراتي غائبا عن الساحة الوطنية الى غاية 1969م ماعدا أول مشاركة لبعض الجزائريين في التربص الدولي سنة 1967م بفرنسا تحت اشراف الخبير كازي

وفي سنة 1969م تحصل كذلك على الحزام الاسود كل من ولد حمودة أحمد ، لطرش مولود ،خدام ، والي محفوظ و كرماد حسين ...

وقام كل من تحصل على الحزام الاسود بفتح قاعة خاصة به اما والي محفوظ أسس الجمعية الرياضية للأمن الوطني

وفي خضم هذه الديناميكية وانتشار الكراتي أقيمت اول بطولة وطنية للكراتي سنة 1969م في قاعة الاطلس بالعاصمة وسرعان ما توقفت نتيجة للإصابات وغياب القوانين الرياضية نتيجة اختلاف الأسلوب القتالي بين الممارسين وضعف التنظيم.

وفي سنة 1975 كان اول لقاء ودي بين الحاصلين على الحزام الاسود في شكل فريق وطني مع الفريق الاسباني

بقاعة الأطلس فكان الفريق الجزائري يتكون من رشداوي علي ، والي محفوظ ، ميشود عمار و خدام وانتهت اللقاءات بالتعادل وكانت بمثابة نصر للفريق الجزائري نظرا للمهارة العالية التي يتميز بها الفريق الإسباني

وفي سنة 1976 عمر مشحود يستضيف لأول مرة في الجزائر الاستاذ والخبير في فن الكراتي كازي

وفي سنة 1977 كانت الجزائر ضيفة شرف في البطولة العالمية بطوكيو

وفي سنة 1982م تم انتقاء أول فريق وطني من قبل الخبير كازي في قاعة حرش حسان بغرض المشاركة في البطولة العالمية بالقاهرة المصرية سنة 1983م

وكان للسيد هني فريد دور كبير في انشاء اول فدرالية جزائرية للكراتي وذلك في 04 جانفي1984م برئاسة الطبيب عبد الحميد برشيش حيث تمت استقلالية الكاراتي عن رياضة الجيدو ،

وكان كل من السيدان برشيش الوزير السابق للشبيبة والرياضة وهني فريد هما من يشرفان على التوالي بتسيير هذه البنية الرياضية الجديدة .

وبعد مغادرة هؤلاء الإطارات الرياضية السيد عبد الحميد برشيش جاء الدور للسيد تيفاوي الشريف ليأخذ بزمام أمور الفدرالية ، وعرف الكراتي في الجزائر أوج تطوره برئاسة السيد شريف تيفاوي ، فقد وفق في دفع هذه الرياضة إلى مستوى عال جدا .

ونظرا للعمل الجبار الذي قام به في تطوير الكراتي الجزائري تم انتخابه كرئيس للاتحاد الإفريقي ونائب رئيس للاتحادية العالمية للكراتي

وفي سنة 1993م نظمت الجزائر كأس العالم في الكراتي وفي هذه السنة تحصل الرياضي رضا بن قدور على المرتبة الأولى في هذه الكأس بعد ان كان نائب بطل العالم في الدورة السابقة

واحرزت الجزائر في هذه الفترة على عدة ألقاب افريقية وعربية وكانت الجزائر تملك عدد هائل من الابطال الذين كانوا يظاهون الرياضيين الأوروبيين والعالميين

وفي نهاية سنة 1997م استقال السيد شريف تيفاوي

في يوم 1998/01/15 تم انتخاب السيد عبد العالي كشاشة رئيسا وبعدها بسنتين استقال هو الاخر

وفي سنة 2000م تم انتخاب السيد محمد الطاهر مصباحي رئيسا للاتحادية الجزائرية للكراتي والطايك واندو

والكوشيكي ورغم الصعوبات المادية الكبيرة إلا ان المسؤول الجديد قرر ان يكرس نفسه لمصلحة الكراتي

وركز رجل الأعمال السيد محمد الطاهر مصباحي على سياسة تكوين حقيقية على المستوى الوطني

وجاء الى الجزائر العديد من الخبراء اليابانيين والكوريين للإشراف على التكوين التقني واجتياز الرتب

وفي 2004م انتخب السيد محمد الطاهر مصباحي رئيسا للاتحاد الافريقي خلفا للمصري

وفي سنة 2008م استقال السيد محمد الطاهر مصباحي نظرا للقوانين الجديدة التي تمنع الدمج بين رئاسة اتحاديتين وفي نفس السنة انتخب السيد مخفي بوبكر حيث قبيل نهاية عهدته أقيل من منصبه بسبب سوء التسيير

وبعده في 2012م انتخب السيد خذير ايت ابراهيم وفي عامه الاول تمت متابعته قضائيا بسبب سوء التسيير وتولى نائبه السيد والي محفوظ تسيير الاتحادية الى غاية 2015م حيث تم انتخاب السيد فاتح بن عثمان وبعد عامه الاول اجبرته الجمعية العامة على الاستقالة وتولى نائبه السيد الشريف تيبحار تسيير الاتحادية الى غاية سنة 2018م تم انتخاب السيد سليمان مسدوي الذي بدوره وجد انه متابع قضائيا عندما كان كاتبا عاما للاتحادية في عهدة السيد خذير ايت ابراهيم.....

وفي الأخير يمكن أن نقول أن مستقبل الكاراتي عامة وبالجزائر خاصة مرهون بدور السلطات ببلورة فكرة " الجسم السليم في العقل السليم " لأن حقيقة هذا الفن تظهر جليا نتائجها على ممارسيها نفسيا و مورفولوجيا.

بعض التواريخ الهامة :

1948: انشاء أول منظمة يابانية للكراتي " ajk ".

1957: البطولة التقليدية الجامعية اليابانية .

1964: انشاء" F.A.J.K.O" كل اليابان كاراتي ، هدفها جمع الأساليب القتالية للكاراتي ولها بطولة خاصة بها .

1965: انشاء الفيدرالية الفرنسية للجودو والرياضات المشتركة "ffjda "وبعدها الاتحاد الأوروبي للكراتي " U.E.K" برئاسة جاك دالكورت وبعدها الاتحاد الدولي للكراتي "U.I.K" الذي تحول سنة 1966 إلى الاتحاد العالمي لمنظمة الكراتي "WUKO".

1966: أول بطولة عالمية تجرى في العاصمة الفرنسية باريس .

1976: "FFJDA" يتحول إلى "FFKAMA" الفيدرالية الفرنسية للكراتي والفنون القتالية المشابهة.

1977: أول بطولة أمريكية ،أول بطولة آسيوية في سنغافورة .

1984: أول بطولة افريقية بداكار.